

بحار الأنوار

[298] قال الاصمعي: ولا تقل: وعر، وقال الفيروز آبادي: الوعر ضد السهل كالوعر وقول الجوهري ولا تقل وعر ليس بشئ انتهى والفقر التالية بالثاني أنسب. " وألجأتنا " أي اضطررنا إلى المجلى إليك " المحابس العسرة " أي الشدايد التي صعب علينا الصبر عليها " وعضتنا علائق الشين " يقال: عضه وعض عليه أي أمسكه بأسنانه، والعلائق جمع العلاقة وهي ما يتعلق بالشئ أو يعلق الشئ به و الشين خلاف الزين، والمشائن المقابح والمعائب أي أوجعنا الامور المتعلقة بقبائح أعمالنا والمترتبة عليها، أو المعاصي الموجبة للشين والعار في الدنيا و دار القرار. وفي الفقيه " وعضتنا الصعبة علائق اللسن " أي عضتنا العضة الصعبة الشديدة المعاصي الصادرة عن اللسن أو آثارها والتخصيص باللسن لان أكثر المعاصي عنها لا سيما ما يوجب حبس المطر لما ورد أن معظم أسبابه الجور في الحكم، وروى هل يكب الناس على مناخرهم في الدنيا إلا حصاد ألسنتهم، وما في المتجهد. أظهر. " وتأثلت علينا لواحق المين " وتأثل أي تأمل واستحكم أو عظم، والمين الكذب أي عظم واستحكم علينا غضبك اللاحق بكذبنا خصوصا على الله ورسوله في الاحكام " واعتكرت علينا حدابير السنين " والاعتكار الازدحام والكثرة والحملة يقال: اعتكر على أي حمل، وقيل اعتكر علينا أي ردف بعضها بعضا، وفي القاموس اعتكروا اختلفوا في الحرب والعسكر رجع بعضه على بعض، فلم يقدر على عده، والليل اشتد سواده والمطر اشتد. والحدابير جمع حدبار بالكسر وهي الناقة التي بدا عظم ظهرها من الهزال فشبه بها السنين التي كثر فيها الجذب والقحط، وفي القاموس الحدبار من النوق الضامر والتي قد يبس لحمها من الهزال، والسنة الجذب، والجمع حدابير " وأخلفتنا " أي لم تف بوعدنا.
